Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الصنم والوثن:

وكان من مظاهر وثنيتهم أنهم كانوا يتخذون عبادات مختلفة. فمنهم من كان يعبد الصنم وهو ما كان على شكل انسان وقد صنع من معدن أو من خشب، أو يعبد الوثن وهو ما كان على شكل انسان منحوت من حجر، أو يعبد النصب وهو ما قد يكون من صخر ولم يعط صورة انسان أو غير انسان إلا أنه اعتبر مقدساً وأجرت عليه القبيلة طقوساً تعبدية لتصورها بأن له أصلاً سماوياً.

وقد بعث محمد ﷺ وبقايا الوثنية مترسبة في عقول العرب ونفوسهم ومترسخة في حياتهم الاجتماعية، يكتفون بوثن أو صنم يمثل لهم من المعاني والمعتقدات ما هو مبهم وعجيب، ويخلعون عليه ما يحلو لهم من صور القداسة والتعظيم، بل يرفضون أي شيء في هذا السبيل لا يتفق مع ما كان عليه آباؤهم ويهزؤون به وينعتونه بما يشاؤون مما يجعله أمراً غريباً أو ممقوتاً، يقول تعالى: (وعجبوا أن جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر كذاب، أجعل الآلهة إلهاً واحداً إن هذا لشيء عجاب[1]).

---

(١) - ص ٤- ٥